

اللقاء المفتوح الخامس والثمانون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

انه ضابط يعني هل كل ما يأتي من الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد سؤالين السؤال الاول ما ضابط اللغو يوم الجمعة؟ السؤال الثاني ما ضابط التشبه بالكفار - 00:00:00

كان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لغى من مس الحصى فقد لغى جاء في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لغى فلا جمعة له. وقد دلت مجموعة - 00:00:30
الروايات على ان معنى لا جمعة له تكون له ظهرا. خلافاً لمن قال بأنه لا صلاة له خلافاً لمن قال بأنه يعيدها ولا النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لغى واللغو هو اللغط. كالكلام - 00:01:00

تمس الحصى وكالعبد ونحو ذلك واختلف الفقهاء في حكم رد السلام وتشميم العاطس فذهب الاكثر الى انه لا يرد سلام ولا يشمت عاطفاً وقالت طائفة يرد بنفسه وهذا اصح اما تشميم العاطس فإنه لا يشمته لانه يقتضي هذا الانشغال عن الامام ولانه يحتاج - 00:01:40

والى رفع صوت والى يشغل عن الاستماع. بخلاف ما لو كان العاطس هو الخطأ طيب بخلافنا لو كان العاطس هو الخطيب فإنه لا يأس تشميته لان محادثة تلقين الخطيب للحاضرين ومحادثة الحاضرين للخطيب جاهز. والدليل على هذا ما جاء في الصحيحين حدث انس - 00:02:30

ان اعرابيا دخل المسجد فقال يا رسول الله والنبي على المنبر فدليل على الجواز ثم خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في حدث جابر في الصحيحين ان رجلا دخل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم فصلي ركعتين وهذا دليل على - 00:03:00
مخاطبة الخطيب للحاضرين. والواجب على المستمع ان ينصت والاجر الوارد في فضل التقدم يوم الجمعة مقيد بمن انصت ولم يلغو. في حدث اوس بن اوس الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل - 00:03:20
واغسل. وبكر وابتكر. ومشى ولم يركب. ودنى من الامام وانصب ولم يلغو. كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها فقوله صلى الله عليه وسلم ودنا من الامام وانصب ولم يلغو. انصت يعني استمع ولم - 00:03:50

يتكلم حتى قال جماعة من العلماء ولو رأى منكراً فإنه لا يغيره إنما يتكتل الامام بتغييره. ثم أكد النبي صلى الله عليه وسلم هذا بقوله ولن يلغوا بسب او شتم او مس حصى او غير ذلك - 00:04:20
اما مساء المسألة الأخرى مسألة الضابط تشبه بالكفار لا يختلف العلماء بان التشبه بالكفار منه عنه وهو على مراتب وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الامة بانها - 00:04:50

تبعد الامم التي قبلها. شبرا بشبر وذراع بذراع. وفي الصحيحين حدث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتنتبعن سفن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخل - 00:05:20
قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن والتشبه بالكفار منه عنه في العبادات وفي العادات واللباس ونحو ذلك. فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عمرو بن العاص ثوبين معصريين فقال انها - 00:05:40

هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها. وجاء في صحيح مسلم ان عمر كتب الى بعض عماله اياكم وزي اهل الاشتراك. وروى الخلال في السنة بسند صحيح عن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وصحابي صغير قيل حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره خمس سنين - 00:06:10

ورأى رجلاً لبس الذي من ذي العجم. فقال ليحذر أحدكم أن يكون يهودياً أو نصراًنياً وهو لا يشعر. فحذره من التشبه لأن مشابهة في الظاهر تورث المودة والمحبة في الباطن. وفي حديث - 00:06:40

عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له - 00:07:10

وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعل الذل والصغر على من خالق أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم. وفي عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان قد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الاقتضاء على هذا الحديث اسناده جيد وظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم - 00:07:30

اقل احواله التحرير. والتشبه بالكافار نوع يكون من خصائصهم يعرف بأنه شعارهم فهذا منهى عنه مطلقاً. وهو اعظم انواع التشبه وهذا التغلب بتغلب الوقت والزمن. فمن تشبه بالكافار في وقت اعيادهم - 00:08:00

قد اغلق واعظم جرماً واقبر اثماً ممن تشبه بهم في غير يوم اعيادهم. لأنهم ما تشبه بهم في يوم عيد إلا لتأثيره بهم النوع الثاني التشبه بهم في غير ما هو من خصائصهم. وهذا ايضاً منهى عنه - 00:08:40

ولكن هذا هو الذي يحمي عليه قول مالك. ان الشيء اذا استفاض بين المسلمين زال عنه مسمى التجبر. وهذا ايضاً محل خلاف. لم يتفق عليه العلماء ولابد ان المسلمين يتميزون بلباسهم وسلوكهم وعباداتهم وامور - 00:09:10

بها عن الكفرة. ومن ضعف المسلمين اليوم. واستجابة طارت الغرب وتآثر الضعف بالقوى. ورقة الدين وقلة المبالاة. أصبح كثير من الناس اليوم يتقارب لله بالتشبه بالكافار. كيف يتقارب لله بالتشبه بالكافار؟ هو واقع الان اكثر - 00:09:40

الخلق نستطيع ان نقول كل من بنى مسجداً فيقترب لله بالتشبه بالكافار. يحمل ويصفر ويُزخرف. وقد قال ابن مسعود ابن عباس لتزخرفتها كما زخرفت اليهود بيعها وكتائسها. وهذا اسناد صحيح لابني عباس - 00:10:10

اذا زخرفة المساجد وتحميرها وتصفيتها منهى عنه لانه من التشبه بالكافار والآن يتقربون الى الله جل وعلا بذلك. وفي البخاري معلق ان عمر رضي الله عنه قال اكن الناس واياك ان تحمر او تصفر اكن الناس يعني ابني لهم مسجداً وهذا امر محمود لان - 00:10:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى الله مسجداً بنى الله له بيته في الجنة. ولكن اياك ان تحمر او تصفر مساجد الصحابة والتبعين والأنبياء من قبل كانت تذكر بالآخرة. والآن مساجد العصر تذكر بالدنيا - 00:11:00

يتنافسون على اعلى انواع الفرش. وعلى اعلى انواع اللعبات وعلى اعلى انواع البويات والاصباغ والكتابات ونحو ذلك. وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة رضي الله عنهم - 00:11:20

وسرع بين مسجد على الصورة يؤجر على البناء هذا لا اشكال فيه لا يذهب عنه الاجر. لكنه فيما زخرف فيه وفيما وضع من القباب هذا لا اجرى له فيه. ولا اظن يسلم من الاثم. لانه قد تشبه - 00:11:40

كافار من تشبه بقوم فهو منهم. من سيتقرب الى الله بما يحبه. لا يتقرب الى الله بما يبغضه. وما دام ان الصحابة فاخبرونا بان هذا من صنيع اليهود والنصارى فلا مجال للكلام في هذا. فهذا ابن عباس يقول لا تزخرفها - 00:12:00

كما زخرفت اليهود والنصارى. بيعها وكتائسها. وفي حديث انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تشييد المساجد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تشييد المساجد. روى الخمسة وغيرهم - 00:12:20

وقال ان هذا القول القوي. بمعنى انه لا يعنينا قوة اذا قال العالم هذا قول قوي لا يلزم النصارى اليه لكن يرى يميل اليه لكن ليس صريحاً لا يقول هو قد يكون اقرب من غيره. لكن الراجح بمعنى انه هو الصواب لا يعطي كلامه هذا. اذا قول قوي يعني انه ارجح من غيرك - 00:12:40

نادي القول ارجع من غيرك. اذا نسب اليه هذا قول يقال قواه شيخ الاسلام. قواه ابن القيم قواه فلان. ما تقول على انه ما قال هو الراجح انما قال هو قول قوي فهو قوي هذا القول. في صلاة التراويح قال والتي تنامون عنها افضل - 00:13:10

نتنافي احياناً واحياناً يعني النساء اذا قام اخر الليل افضل من اللي يقوم اول الليل. واذا قام من اوله لا يجاز. لان عائشة رضي الله

عنها تقول من كل الليل قد اوتر - 00:13:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يقوم اخر الليل فليقم
فان الصلاة اخر الليل مشهودة ومن لم يستطع فليصلِي اول الليل ويبدأ وقت الفيام من - 00:13:50

بعد صلاة العشاء. وهذا وقت الوتر. فلا استطاع ان يقوم من اخر الليل فهذا الافضل ما استطاعت اني اقوم اول الليل
واحياناً الصحابة رضي الله عنهم يقومون من اول الليل ولا ينتهيون الا قرب السحور. وان يختلف ما يختلف - 00:14:10

الصيف اختلاف الشتاء. فمن قام من اول الليل في الشتاء فلينتهي قبل ذلك بكثير. واما في الصيف فقد يتاخر. فعلها لا بين قول عمر
والتي ينمون عن افضل فهذا فيه دلالة ان من ما يقومون كل الليل وبين ما جاء عنهم خشينا الفلاح - 00:14:30

هل هناك فرق بين التشيع والتسيع الاولى الاخ يقول ما هو الفرق بين التشيع والرثى؟ وهل هناك اناس في هذا عصر على مذهب الـ
التشيع القدامى. التشيع كان في عصور السلف - 00:14:50

هو تقديم علي رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنه. وعن الصحابة اجمعين فكان عندهم يقين عن الرجل فيه تشيع بمعنى انه
يقدم علياً على عثمان اذا قيل عن سفيان الثوري رحمة الله في تشيع وهذا هو المراد. واذا قيل عن النسائي فهذا هو - 00:15:20
مراد واذا قيل عن عبد الرزاق فهذا هو المراد. واذا قيل عن الحاكم ان صح عنه ذلك فهذا هو المراد ثم فيما بعد جاءت طائفة اشد
ضلالاً او اشد غلواً فكانوا يقولون بـان علي رضي الله عنه هو اولى بالخبر - 00:15:50

خلافة وهؤلاء ظلهم السلف الاولى ما ضللوهم. اما هؤلاء ظلهم حتى قال عنه ابن تيمية رحمة الله تعالى في العقيدة الواسطية ومن
قدم علياً على عثمان في الخلافة فهو ظل من حمار اهله. وقالت دارقطني رحمة الله تعالى - 00:16:20

من قدم علياً على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. فان المهاجرين والانصار اجمعوا على تقديم عثمان على علي رضي الله عنهم
في الخلافة ثم تطور مذهب التشيع فيما بعد وكان فيهم غلو - 00:16:50

وانقسموا الى عدة فرق وزادوا على سبعين فرقة الى ان استقر وضعهم في هذا العصر. فكانت القيادة لـاثنى عشرية. وهؤلاء من غالبة
الرافضة فـان الطائفة من هؤلاء يكتبون بالقرآن. وهؤلاء مجتمعون. على - 00:17:20

الصحابـة يرون رـدـتهم جـمـيـعاً مـا عـدـا الـبـيـت وـسـلـمـان وـابـا ذـرـ المـقـدـاد وـفـيهـم شـرـك وـطـوـاف عـلـى الـقـبـور وـيـقـذـفـون عـائـشـة بـلـفـك وـلـا
يـبـتـون لـلـه جـلـ وـعـلـا اـسـمـائـه وـلـا صـفـاتـه وـهـؤـلـاء مـخـلـطـون فـي كـلـ اـنـوـاعـ التـوـحـيدـ - 00:18:00

توحيداً الالهية توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وعامة الرافضة المتواجدين في هذا العصر هم من الطائفة الثانية عشرية
ومن ولادة الرافضة خمس طوائف النصيرية والعلوية والدروز والبهائية والاسماعيلية هـذـي الطـوـافـ من غالبة هـؤـلـاءـ. واـصـلـ مـذـهـبـ
هـؤـلـاءـ الرـفـظـ. اـصـلـ مـذـهـبـ هـؤـلـاءـ الرـفـظـ - 00:18:40

قد كان في عصور مضـتـ الطـائـفـةـ الـاثـنـيـ عـشـرـيةـ تـكـفـرـ الطـائـفـةـ الـاثـنـيـ عـشـرـيةـ تـكـفـرـ النـصـيرـيةـ
وفي هذا العصر لما لم يكن عند الـاثـنـيـ عـشـرـيةـ قـيـودـ وـضـوابـطـ لـدـيـنـهـمـ - 00:19:30

ومـا يـشـدـ النـاسـ الـاـنـ عـوـنـاـ لـلـنـصـيـرـيـنـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـقـدـ يـقـاتـلـ السـرـ فـيـ هـذـاـ لـانـ الـرـوـافـضـ يـمـيـلـونـ دـائـماـ ضدـ منـ يـقـاتـلـ الـمـسـلـمـيـنـ. فـلـوـ
كان قـتـالـ الـمـسـلـمـيـنـ معـ الـيـهـودـ لـوـقـفـتـ الرـافـضـةـ معـ الـيـهـودـ. وـلـذـكـ وـقـفـتـ الرـافـضـةـ معـ الـصـلـيـبـيـيـنـ فـيـ اـفـغـانـسـتـانـ - 00:20:00

وـوقـتـ الرـافـضـةـ معـ الـصـلـيـبـيـيـنـ فـيـ غـزوـ الـعـرـاقـ. وـالـانـ يـقـفـونـ معـ نـصـيـرـيـ فـيـ قـتـالـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـرـافـضـةـ هـمـ اـعـظـمـ منـ مـكـةـ لـلـيـهـودـ فـيـ
دخولـ فـلـسـطـيـنـ كـمـاـ انـهـمـ حـاـوـلـوـ تـمـكـيـنـهـمـ قـبـلـ مـنـهـ عـامـ مـاـنـ الـاستـيـلـاءـ عـلـىـ بـلـادـ الـحـرـمـيـنـ. وـكـانـ بـيـنـهـمـ تـحـالـفـاتـ - 00:20:30

وـتـصـدـتـ لـهـمـ الـدـوـلـةـ الـعـثـمـانـيـةـ وـجـرـتـ بـيـنـهـمـ حـرـوبـ طـوـيـلـةـ. وـكـانـ هـنـاكـ تـسـمـيـةـ الـدـوـلـةـ الـصـفـوـيـةـ. الـدـوـلـةـ الـأـيـرـانـيـةـ تـسـمـيـ الدـوـلـةـ الـصـفـوـيـةـ.
وـهـمـ كـمـاـ قـالـ عـنـهـمـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ الجـزـءـ الـاـوـلـ مـنـ مـارـجـ الـسـالـكـيـنـ لـاـ تـقـومـ حـرـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ اـذـ كـانـ هـوـاءـ الـرـوـافـضـ - 00:21:10

معـ الـمـقـاتـلـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. مـنـ يـهـودـ اوـ نـصـارـىـ اوـ مـشـرـكـيـنـ وـالـاحـسـنـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ انـ نـقـولـ عـنـ هـؤـلـاءـ الـرـوـافـضـ مـاـ نـقـولـ عـنـهـمـ شـيـعـةـ. لـاـنـ
اـذـ قـيـلـ شـيـعـةـ يـتـوـهـمـ يـقـرـأـ فـيـ كـتـبـ الـعـوـائـلـ اـنـ هـذـاـ مـثـلـ هـذـاـ. وـهـذـاـ التـوـهـمـ مـوـجـودـ وـالـدـلـيلـ عـلـىـ كـثـرـةـ صـلـةـ النـاسـ - 00:21:40

وهنا يأمر في رجال الحديث في تشيع يقع في ذهنه الراهن ويفطن لهذا مثل هذا ائمة الحديث ما كانوا يروون عن احد يطعن في ابى بكر ولا عمر ولما قيل للامام سفيان سفيان رحمه الله الرجل يشتم ابا بكر ويموت. ندشن في مقابر المسلمين - [00:22:10](#)

قال لا ولا كرامة. قيل لا لا نغسله. قال لا لا تغسله. قيل مسوا بابيدينا؟ قال لا لا تمسوه بابيديكم. وهذا الى سفيان صحيح الاخ فرع على هذا قال هل يوجد في هذا العصر شيع على طريقة الاوائل؟ اذا كان يقصد على الطريق - [00:22:40](#)

ان فقط مجرد تفضيل. لعلي على عثمان هذا غير موجود الان. واصبح ليس له وجود. اذا كان يقصد فيه تشيع ما في غلو. فهذا نعم يوجد في الطائفة الزيدية. فنعم هذا يوجد في الطائفة - [00:23:10](#)

هؤلاء مبتدعة. ولكن الزيدية الان انقسموا الى قسمين. زيدية اوائل وهؤلاء معتزلة في الاسماء والصفات وفي اسماء الایمان والاحكام. وفي هذا العصر ايضا معتزلة نقرات عدة مصنفات الزيدية المعاصرین هم على مذهب المعتزلة. وكل بالاتفاق ايضا - [00:23:30](#)

يطعنون في معاوية رضي الله عنهم ويسبون القسم الثاني من هؤلاء الحوثيون وهؤلاء منشقون عن الزيدية. وهؤلاء الاثنين عشرية. وهؤلاء قربانون من الاثنين عشرية. وقد توغلت فيما الدولة الصفوية. واصبح الان عملاء لهم - [00:24:00](#)